

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. البحث في وسائل التعليم Pocket Book

١. مفهوم وسائل التعليم

تعرف الوسائل التعليمية على أنها كافة الأجهزة والأدوات والموا
د التي يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق لأهدا
ف التعليمية المحددة، ويطلق على الوسائل التعليمية العديد من المسميا
ت؛ مثل: تكنولوجيا التعليم، حيث تهتم بمعرفة العلوم بطريقة منظمة.¹

وسائل التعليمية هي كل ما يتم التخطيط له، مبرمجة وتهدف إ

لى إيصال رسالة أو محتوى الدرس بحيث يمكن أن تثير الإهتمام والأفك

ار والانتباه والمشاعر وسلوك الطالب في أنشطة التدريس والتعليم من أ

تعريف وسائل التعليمية (لحصول عليه : في التاريخ ١٢ سبتمبر <http://maudoo3.com>)¹

جل تحقيق الأهداف التعلم المحدد سلفا.² أن أنشطة التعلم المخططة ت

صبح أكثر جدية وجدية في تحقيق الأهداف مع المساعدة المرجوة بالطب

ع بمساعدة الوسائط التي أعدها المعلم.

تجلب السرور للتلاميذ وتحدد نشاطهم وتجب إليهم المدرسة

إنها تساعد على تثبيت الحقائق في اذهان التلاميذ إنها تهيد الدرس بما

تطلبه استندامها من الهركة والعمل.³ أنا اتفق حقا مع رأي ازهر

أرشياذ أن الطلاب مع الإعلام لا يجلسون فقط ويستمعون إلى المعلم

أثناء التدريس، لكنهم يتقلون إلى أنشطة أخرى بسبب الوسائط التي

يجب ممارستها.

² Aminudin, *Media Pembelajaran bahasa Arab*, Jurnal al-Munzir, Vol. 7, No. 2 (November 2014), 21

³ Aminudin, *Media Pembelajaran bahasa Arab*, 17

٢ . مفهوم وسائل التعليم Pocket Book

Pocket book هو كتاب صغير وخفيف الذي يحتوي على

معلومات (مواد وقراءات قصيرة وصور ويمكن قراءته في أي الوقت.⁴

كتاب صغير يحتوي على كتابات وصور في شكل شروحات يمكن

التوجيه أو إعطاء التوجيهات عن المعرفة، يسهل حملها في كل مكان.⁵

وفقا للقاموس Echarta، فإن كتاب الجيب هو كتاب صغيرة

وسهلة الحمل في كل مكان. حتى يتم الانتهاء من الكتاب الجيب هو

كتاب صغير الحجم وخفيف ويمكن تخزينه في الجيب وعملي لآخذها

وقراءتها.⁶

⁴ Muhamad Husain, Durinda Puspasari, *Pengembangan Bahan Ajar Buku Saku, Jurnal Pendidikan Administrasi Perkantoran*, Vol. 3 No. 3, (2015)

⁵ Sri Melyanti, *Pengembangan Media Pembelajaran Buku Saku Berbasis Mind Mapping untuk Pembelajaran Ekonomi*, Jurnal Sri Melyanti, 17

⁶ Refa Agnasari, *Pengembangan Pocket Book Digital Berbasis Scaffolding*, Skripsi, 29

من التعريفات السابقة تستنتج الباحثة أن pocket book

هو كتاب صغير يحتوي على مادة ويمكن قراءته في أي مكان هذا الكتاب سهل جدا للطلاب.

٣. أهمية وسيلة التعليم Pocket Book

وسيلة التعليم pocket book دور مهم للغاية في

استخدام الوسيلة في عملية التدريس والتعليم لكي شرح المعلم اثناء عملية التعليم ولا ليستغرق كثيرا من الزمان.

٤. مزايا ونقصا وسيلة التعليم Pocket Book

مزايا (pocket book) هي:

Pocket book لها مزايا ونقاط الضعف ما يلي:⁷

مزايا:

١) يمكن أن يوفر رسائل أو معلومات بكميات كبيرة.

مزايا (لحصول عليه في التاريخ ١٣ سبتمبر ٢٠٢١ في الساعة ٢١:١٣) <https://id.scribd.com>⁷

٢) يمكن الطلاب دراسة الرسالة أو المعلومات وفقا لاحتياجات الاهتمامهم والسرعتهم.

٣) سيكون أكثر إثارة للهتمام إذا كان مجهزة بالصور ولألوان.

٤) من السهل القيام بالإصلاحات أو التنقيحات.

نظرا لأنه عملي للغاية، يتم الحصول على العديدة من وسائل الراحة من pocket book.

نقص:

١) تستغرق عملية التصنيع وقتا طويلا.

٢) المواد المطبوعة والسميكة ستكون مملة.

٣) سوف تتعرض المواد المطبوعة للتلف والتمزق بسهولة.

بالإضافة إلى نقص، فإنها شكله صغير جدا، سيتم تضيع بسهولة وتمزق.

ب. البحث عن تعليم المفردات

١. مفهوم المفردات

المفردات جمع المفردة، وتسمى "kosakata" في اللغة الاندونيسية و *vocabulary* في اللغة الإنجليزية وهي مجموعة.⁸ المفردات واحدها المفردة، ونقصد بها "الفظة من الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل لاعلى معنى".⁹ أما المعنى الاخر من المفردات أو الكلمات هي أصغر واحدة لغوية حرة. وهذا التعرف يجعل الفرق واضحا بين الكلمة والمورفيم. فالمرفيم هو أصغر وحدة لغوية ذات معنى، وهو بذالكقد يكون حرا أو غير حر. وهذا يعني "أن المفردات قد تكون مورفيما واحدا أو أكثر".¹⁰

⁸ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, ed. 4, cet. 1 (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2008), 736

⁹ Kustiawan Moh Mansyur, *دليل الكاتب والمترجم*, (Jakarta: PT Moyo Segoraagung, 2002), 135

¹⁰ محمد على الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٧٢)، ٧٩

وفي المنجد يقال إن الكلمة جمعها الكلمات هي “اللفظ ما ينطق به الإنسان مفرد أو مركبا”¹¹ وعند الخولي انها أصغر وحدة لغوية، وقد تكون مزيدة.¹²

لذلك يمكن تعريف هذا المفردات على أنها مجموعة من جميع الكلمات التي يفهمها هؤلاء الأشخاص ومن المرجح أن يتم استخدامها لبناء جملة مفيدة.

وبعد ذلك كم مفردة يجب أن يسيطر عليها التلاميذ على كل المستوى في التدريس اللغة العربية؟ قال رشدي أحمد طعيمة: إن الخبراء يتفاوتون في تحديد قدر المناسبة من المفردات، فبعدهم يقترح من ٧٥٠-١٠٠٠ كلمة للمستوى الغبتائية ومن ١٠٠٠-١٥٠٠ كلمة للمستوى المتوسطة، ومن ١٥٠٠-٢٠٠٠ كلمة للمستوى المتقدم.¹³

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (المطبعة الكاثوليكية: بيروت، ١٩٣٩)، ٦٩٠،¹¹

محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ٢٦،¹²

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات العظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة، ١٤١٠م)، ١٩٤،¹³

٢. مفهوم تعليم المفردات

التعليم هو مساعدة التلاميذ لأنما قواهم العقلية والخلفية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم. والتعليم أيضا هو عملية ممارستها الفرد لتغيير سلوكه.¹⁴ أما تعليم المفردات هو توجيه الطلاب لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات وفهم معناها ومعرفة طريقة الإشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب.¹⁵

تعليم المفردات هو عملية الأنشطة التعليم والتعلم بين المدرسين والطلاب، بطريقة إعطاء المعلمين مفردات العربية التي تهدف إلى جعل الطلاب قادرة تسلط على المفردات حتى يتمكن الطلاب ستكون قادرة بل يتقن تحدث العربية.

سوتريسنو أحمد، أصول التربية والتعليم، (معهد دار السلام: كونتور، للتربية الإسلامية، ٢٠٠٨) ١ 14
رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ١٩٤ 15

إن معايير الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرًا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقبل عن هذا كله أهمية، إلا هو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

وأما معايير الكفاءة في تعليم المفردات فيها كما يلي: ¹⁶

أ. يستطيع التلاميذ نطق الحرف من المفردات

ب. يفهم التلاميذ معنى المفردات المستقلة أم في السياق

ج. يعرف التلاميذ طريقة الغشتقاق من المفردات

د. يجرد التلاميذ وصف المفردات في الترقية لغوي صحيح

هـ. يقدر التلاميذ استخدام المفردات المناسبة في المكان المناسب.

٣. أهمية تعليم المفردات

رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٩٤ 16

لم يحصل النجاح أيضا مالم يهتم المعلم بأمر إثراء الكلمات أو المفردات التي لا يمكن إنكار أهميتها في تنمية تلك المهارات. ومن

أهمية التعليم المفردات ما يلي:

أ. إن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل المعرفة معاني المفردات منها.

ب. إن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم العربية وشروط إيجابتها.

ج. يستفيد متعلم اللغة العربية أكثر استفادة في عملية بكثرة المفردات التي حفظها وفهم معانها.¹⁷

المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب أن يمتلكها متعلمي اللغة الأجنبية. يمكن للمفردات المناسبة للغة العربية أن تدعم الشخص في التواصل والكتابة بتلك اللغة.

رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ١٩٤ 17

يستفيد متعلم اللغة العربية أكثر استفادة في عملية بكثرة المفردات التي

حفظها وفهم معانها.¹⁸

٤. أقسام المفردات

المفردات تكون اسما وفعلا وظرفا وأداة وخوالف.¹⁹

أ. مفردات الاسم, وتشمل

(١) اسم العامة والعلم والمصدر (رجل, محمود, كتابة)

(٢) الصفة (كتاب, معروف, طويل, أحسن, علام (نة))

(٣) الضمير والإشارة والموصول (أنا, هدا, الذي)

ب. مفردات الفعل, وتشمل فعل الماض (ضرب) والمضارع (يضرب)

ج. مفردات الظرف (أمام, صباحا, وهنا)

د. الأدوات وتشمیلان

رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه أساليبه، ١٩٤¹⁸

¹⁹ Kustiawan, Moh. Mansyur, *Dalil al-Kitab wa al-Murtajim*, (Jakarta: PT. Moyo Segora Agung, 2002), 136.

١) الروابط، مثل حروف الجر (من، إلى، في) وحروف العطف (و، أو، بل)، وحروف الاستدراك (لكن)، وحروف الإستثناء (إلا، غير، سوى)
٢) التحويلات، وتشمل على أدوات النفي، مثلاً: (وأدوات الاستفهام، مثلاً: (هل، من، كم)

٣) الخواف، تسمى لمخالفتها خواص ما ذكر من الاسم والفعل والظرف والأدوات، وتنقسم إلى أسماء الأفعال، واسماء الأصوات، والمدح والذم، والتعجب.

٥. أساس اختيار مفردات

كما قال عبد الرحمن في كتابه اختيار المفردات، نحن نحتاج

اختيار المفردات كثير منها²⁰:

أ. الشيوع

ب. الارتباط بحاجات الدارسين

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى، (الرياض: فهد

ج. الارتباط بعالم الداؤسين العمري

د. الارتباط بمستوى الدارسين العمري

هـ. الأهمية الاتصالية

ف. الصحة اللغوية والفصاحة.

قال رشدي أحمد طعيمة إن أسس اختيار المفردات هي كما

يلي:²¹

أ. التوتر: (*Frequency*) تفضيل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها،

متدمت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي

أجرات حصرا للكلمة المستعملة وبينت معدل تكرار كل منها.

ب. التوزع أو المدى: (*Range*) تفضيل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد

واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال شيوع مرتفع , ولكن هذا

التكرار المرتفع يتتحصّر في بلد واحد.

رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٩٦ - ٢١٩٠.

ج. المتاحة: (*Available*) تفضيل الكلمة التي تكون في متناول الفرد
يجدها حين يطلبها. والتي تودؤ معنى محدادا.
د. الألفة: (*Familiarity*) تفضل الكلمة التي تكون مألفة عند الأفراد
على الكلمة المهجورة ا نادرة الاستخدام. فكلمة (شمس) تفصيل بلا
شكل الكلمة (ذكاء) وإن كانت متفقين في المعنى.
هـ. الشمول: (*Coverage*) تفصيل الكلمة التي تعطي عدة مجالات في
وقت واحد على تلك التي لا تحدم إلا مجالات محدودة
ن فكلمة (بيت) أفضل في رأينا من كلمة (منزل) إن كانت بينهما
فروق دقيقة.

ف. الأهمية: تفضيل الكلمة التي تشبع حاجة معينة عند الدارس على
تلك الكلمة العامة التي لا يحتاجها قليلا.

العروبة: تفضيل الكلمة العربية على غيرها.... وبهذا المنطوق يفضل التعليم المدارس كلمة (الهاتف) بدلا من التلفزيون و (المذياع) بدلا من الراديو والحاسب الآلى أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من الكمبيوتر.

الكلمة المعربية مثل: التلفاز على تلفزيون, وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية, على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل (قيديو)